

# مَبْحَثُ

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس  
Église St- Jacques Syriaque Orthodoxe

**النص الإنجيلي: (متى ١٤ : ٢٣-٣٣)**

وَبَعْدَمَا صَرَفَ الْجُمُوعَ صَعَدَ إِلَى الْجَبَلِ مُنْفَرِدًا لِيُصَلِّيَ. وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ كَانَ هُنَاكَ وَحْدَهُ. وَأَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ قَدْ صَارَتْ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ مُعَذَّبَةً مِنَ الْأَمْوَاجِ. لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُضَادَّةً. وَفِي الْهَرَبِيعِ الرَّابِعِ مِنَ اللَّيْلِ مَضَى إِلَيْهِمْ يَسُوعُ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ. فَلَمَّا أَبْصَرَهُ التَّلَامِيذُ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ اضْطَرَبُوا قَائِلِينَ: «إِنَّهُ خَيَالٌ». وَمِنْ الْخَوْفِ صَرَخُوا! فَلِلْوَقْتِ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «تَشَجَّعُوا! أَنَا هُوَ. لَا تَخَافُوا». فَأَجَابَهُ بَطْرُسُ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتُ أَنْتَ هُوَ، فَمُرْنِي أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ عَلَى الْمَاءِ». فَقَالَ: «تَعَالَ». فَتَنَزَلَ بَطْرُسُ مِنَ السَّفِينَةِ وَمَشَى عَلَى الْمَاءِ لِيَأْتِيَ إِلَى يَسُوعَ. وَلَكِنْ لَمَّا رَأَى الرِّيحَ شَدِيدَةً خَافَ. وَإِذْ ابْتَدَأَ يَغْرُقُ، صَرَخَ قَائِلًا: «يَارَبُّ، نَجِّنِي!». فَفِي الْحَالِ مَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَأَمْسَكَ بِهِ وَقَالَ لَهُ: «يَا قَلِيلَ الْإِيمَانِ، لِمَآذَا شَكَّكَتَ؟» وَلَمَّا دَخَلَ السَّفِينَةَ سَكَتَتِ الرِّيحُ. وَالَّذِينَ فِي السَّفِينَةِ جَاءُوا وَسَجَدُوا لَهُ قَائِلِينَ: «بِالْحَقِيقَةِ أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ!».

## التأمل الإنجيلي:

فذهب إليهم في الهزيع الرابع من الليل (بين الثالثة والسادسة صباحاً)، ماشياً على البحر. فلما ظنّ التلاميذ أنّه خيال دُعروا. ولكنهم سمعوا للتوّ صوت سيدهم وصديقهم، يعيد طمأنينتهم قائلاً: «تشجعوا، أنا هو، لا تخافوا». وكم يصحّ هذا على اختبارنا الشخصي! فإننا كثيراً ما تصدمنا الرياح، ونتحيرّ وبصينا اليأس والفشل. وقد يبدو لنا المخلص بعيداً، لكنّه يصلّي من أجلنا كل الوقت. وعندما يبدو الليل حالكاً، فهو يكون قريباً جداً منّا. وكثيراً ما نخطئه في ذلك الوقت ونضغط زر الذعر والخوف؛ وعندئذ نسمع صوته المعزّي، ونتذكّر أنّ الأمواج التي تسببت في إزعاجنا هي تحت قدميه. لمّا سمع بطرس ذلك الصوت المعروف عنده والمحبّب لقلبه، تحرّكت مشاعره وتدفّقت حماسه، فقال له: «يا سيّد، إن كنت أنت هو فمُرني أن آتي إليك على الماء». ومع أنّ بطرس قال: «إنّ» علامة على إيمانه القليل، نرى في طلبه الجريء علامة على ثقته العظيمة بالرب. فلقد كان بطرس يشعر بأنّ أوامر يسوع، تمنح القدرة لكلّ ما يأمر به. وحالما قال يسوع: «تعال» قفز بطرس من السفينة وابتدأ يمشي إليه. وما دامت عيناه على يسوع، كان قادراً أن يفعل المستحيل؛ ولكن منذ اللحظة التي صار فيها منشغلاً بالريح الشديدة، ابتدأ يغرق. فصرخ بذعر شديد: «يا رب نجني!» فمدّ يسوع يده وأمسك به، وعاتبه بلطف على قلة إيمانه وادخله إلى السفينة. وحالما دخل يسوع السفينة، سكنت الريح، وصار اجتماع

عبادة في السفينة مع التلاميذ الذين قالوا ليسوع: «بالحقيقة أنت ابن الله». إنّ الحياة المسيحيّة، نظير المشي على الماء، مستحيّلة بشريّاً. ولكن يمكن أن نحيّاها بقوة الروح القدس. فطالما ننظر إلى يسوع فقط بعيداً عن أيّ شيء آخر (عب ١٢: ٢)، فإننا نستطيع أن نختبر حياة خارقة للطبيعة. ولكننا في اللحظة التي ننشغل فيها بنفوسنا أو بالظروف التي نمرّ فيها، نبتدئ نغرق، فعندئذٍ علينا أن نصرخ إلى المسيح ليردّنا ويقوينا روحياً. رست السفينة عند جنيسارت، إلى الشاطئ الشمالي الغربي لبحر الجليل. وحالما عرف الشعب مكان يسوع طافوا بالمنطقة وأحضروا إليه جميع المرضى لكي يلمسوا هذب ثوبه فقط؛ وجميع الذين لمسوه نالوا الشفاء. وبذلك أخذ كل أطباء المنطقة إجازة من عملهم. ولفترة قصيرة على الأقلّ لم يعد هناك مرضى. فقد اختبرت المنطقة كلّها الصّحة والشفاء بزيارة الطبيب العظيم لها.

+ اليوم الأحد في ١١ أيلول ٢٠١٦ يقام قداس وجزاز لمرور سنة على وفاة المرحومة روزيت زافارو مراد، نقدم التعازي لزوجها جوزيف مراد ولأبنائها وإخوتها ولأهلهم وأولادهم لهم جميعاً الصبر والعزاء والسلوان.

### + المجلس الملي:

لقرب مدة انتهاء جمعية السيدات المشكورات على أتعابهن الكبيرة في خدمة الكنيسة، يدعو المجلس الملي جميع سيدات الطائفة لمن يرغبن

في الانضمام وترشيح أسماؤهن لتشكيل جمعية جديدة للعمل من جديد  
كما عهدناهن في الجمعيات السابقة بجد ونشاط لما يؤول لنقدم وازدهار  
الطائفة، التسجيل: عند الأب كميل اسحق على رقم الهاتف:  
514 927-1220 أو مع السيد يعقوب دنحو: 514 856-1584.

+ بمناسبة الاحتفال بعيد اكتشاف الصليب المقدس في ١٨ سبتمبر  
٢٠١٦ بعد القداس الألهي، فإن جمعية الشباب تستضيف أبناء الكنيسة  
جميعاً في مركزنا على هنري بوراسا، فندعو جميع من يرغبون أن يجلبوا  
طعامهم. فقط نود منكم المساهمة بمبلغ ٥ \$. لتقديم القهوة والحلوى.  
ومن يرغب الشواء في هذا اليوم الفحم لدينا متاح.

+ For the Celebration of the Holy Cross Discovery,  
the youth will host a picnic organized for the 18th of  
September after Holy Mass in our Center Community  
at 4375 Henri-Bourassa. People coming will be  
asked to bring their food. A contribution of 5 \$ will be  
asked, and coffee and a dessert will be provided.  
Access to our charcoal barbecues will be available.

+ لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف  
الأب كميل إسحق [www.SyrianOrthodoxChurch.com](http://www.SyrianOrthodoxChurch.com)